إتجاهات الطلاب نحو إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الإجتماعية في ظل جائحة كورونا

إعداد

د. جمانة محمد رمضان سيد

مدرس بقسم العمل مع الافراد, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا, وكانت تساؤلات الدراسة ما هي درجة الاستفادة من الطرق التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟ وما هي طرق إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟ وما هي درجة تحصيل الطلاب بإستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟ وما هي وسائل تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا؟ ونوع الدراسة وصفية لانها تصف وتقرر وتحدد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا, ومنهج الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الخدمة الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 2020/2019 الفصل الدراسي الثاني، وكانت الادوات البحثية استمارة استبيان الكترونية عن طريق جوجل درايف لجمع البيانات من الطلاب وذلك من خلال الجروبات الدراسية التي تم تنفيذها عقب بدأ تنفيذ الاجراءات الاحترازية لجائحة كورونا, وتوصلت الدراسة الي أن عينة الدراسة لديهم اتجاهات مؤيدة نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا بل بعض الاراء تطلب استمرارها بعد الانتهاء من جائحة كورونا ان شاء الله.

كما توصلت الدراسة الي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية, وموافقون بشدة على المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، كما أن افراد عينة الدراسة موافقون بشدة على محور التحصيل الدراسي من استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية, وحددت الدراسة المعوقات التي تواجه الطلاب اثناء استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية, كما وضحت نتائج الدراسة أن افراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المقترحات ووسائل تطوير استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا تعليم الخدمة الاجتماعية – جائحة كورونا.

Abstract

The study aimed to determine students 'trends towards using technology in social service education in light of the Corona pandemic, and the study's questions were: What is the degree of use of technological methods in teaching social service in light of the Corona pandemic? What are the ways to use technology in social work education in light of the Corona pandemic? What is the degree of student achievement by using technology in social work education in light of the Corona pandemic? What are the means of developing social work education using technology? The type of study is descriptive because it describes, decides and identifies students' attitudes towards the use of technology in teaching social work in light of the Corona pandemic, and the curriculum of the study is the curriculum of the social sample survey for students of social service in the undergraduate level for the academic year 2019/2020 the second semester, and the research tools were an electronic questionnaire form about Google Drive way to collect data from students through study trials that were implemented after the implementation of precautionary measures for the Corona pandemic began, and the study concluded that the study sample had trends in favor of using technology in social service education in light of the Corona pandemic, but some opinions request that it continue after completion From the Corona pandemic, God willing.

The study also found that the study sample individuals strongly agree on the importance of using technology in social work education, and they strongly agree on the skills that should be available to a university professor to benefit from technology in teaching social service, and that the study sample members strongly agree with the academic achievement axis of using Technology in social service education, and the study identified the obstacles that students face while using technology in social service education. The results of the study also indicated that the study sample individuals strongly agree with the proposals and means of developing the use of technology in social service education.

key words:

Social Work Education Technology - Coronavirus Pandemic.

مدخل إلى مشكلة الدراسة

للتكنولوجيا دور كبير في المجال التعليمي وخاصة في توجه العالم نحو رقمنة التعليم والمكتبات الالكترونية والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في مختلف التخصصات, وذلك للمزايا العديدة وسهولة الحصول علي المعلومات بالاجهزة والانترنت, باقل جهد واسرع وقت وبتكلفة اقل, واصبح لمعظم وغالبية الجامعات مواقعها الالكترونية التي كانت تقتصر علي بعض المعلومات ولكنها اصبحت تشمل المناهج الدراسية والمحتوي التعليمي, ومع ظهور جائحة كورونا اصبح التوجة للتعليم عن بعد واستخدام التكنولوجيا في التعليم امرا ضروريا كاحد الاجراءات الاحترازية لمنع التجمعات والتقليل من انتشار العدوى, وفرضت جائحة كورونا علي الطلاب الجلوس بمنازلهم وعدم ذهابهم للجامعة مما جعل المسؤولين في التعليم العالي يفكرون جديا في وسائل بديلة لاستكمال المناهج الدراسية وكان اللجوء للتكنولوجيا بمثابة الحل الامثل الذي يضمن الوقاية من عدم انتشار العدوي والاصابة بكورونا وفي نفس الوقت يحافظ علي مستقبل الطلاب واستمرار المسيرة التعليمية.

واستخدمت كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان اسلوب الشرح بالعروض التقديمية للمناهج الدراسية عبر المنصات الالكترونية, وتم تحويل المناهج لعروض تقديمية وتعليق صوتي لاستاذ المادة لشرحها وتبسيطها وتوضيحها وتم التفاعل مع الطلاب باستخدام كافة وسائل التواصل الالكترونية, مما اتاح للطلاب فرصة التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني حفاظا عليها صحيا وتعليميا.

وهناك كثير من الدراسات التي اشارت إلى أهمية استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التربوية والجامعات للنهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بها إلى مستوى متطور ومتقدم. ويساعد التعلم الإلكتروني في تعزيز شعور الطلاب بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية، من خلال سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، فضلا عن توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره، وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه. (الفنتوخ والسلطان، 2007), وهذا كان قبل ظهور جائحة كورونا.

وأجرى قراعين، والقضاة (2004) دراسة هدفت للكشف عن اتجاهات طلبة مستوى البكالوريوس في الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي وتعرف أثر كل من التخصص والجنس والخبرة في الإنترنت على اتجاهات الطلبة وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصص

وكان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الإناث، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة الحاسوبية بين أصحاب الخبرة الحاسوبية القليلة والمتوسطة لصالح المجموع الأخيرة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة في الإنترنت لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة.

وكذلك دراسة كل من (Reason , Valadares& Slavkin 2005) حيث قارنوا فيها بين التعلم الإلكتروني والمدمج والاعتيادي من حيث التحصيل والاتجاهات لدى طلبة كلية الاقتصاد فقد بلغت عينة الدراسة (403) طالب وزعوا على ثلاث مجموعات، الأولى درست بواسطة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، والثانية درست بالطريقة الاعتيادية، ودرست الثالثة بالدمج بين طريقة التعلم الإلكتروني والطريقة الاعتيادية.وقد أظهرت النتائج بأن تحصيل طلاب المجموعة الثالثة كانت أعلى من تحصيل طلاب المجموعتين الأولى والثانية، وكانت اتجاهاتهم إيجابية أكثر، بينما كانت اتجاهات المجموعة التي درست بطريقة التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية من مجموعة الطريقة الاعتيادية.

ودراسة عسيري (2006) هدفت للتعرف على مستوى التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الإنترنت في التعليم العام لدى دول الأعضاء بمكتب التربية العربية لدول الخليج العربي حيث توصلت النتائج إلى تفاوت مستوى الأدوات الأساسية، وتدني في مستوى الأدوات التربوية المعتمدة على الإنترنت كما أظهرت النتائج تدني مستوى الأنشطة المستخدمة في التعلم الذاتي كالإستراتيجيات، ودعم المتعلم، والتعزيز ، والدافعية.

ودراسة الشناق (2006) هدفت للتعرف على واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات من وجهة نظر المعلمين ودرجة توظيف هذه الوسائط في التعليم وأظهرت النتائج أن الحاسوب هو أكثر المجالات استخداما بنسبة 80.5% يليه استخدام الإنترنت بنسبة 79.9% .

ودراسة الطنيجي (2007) هدفت إلى استقصاء إدراكات الطالبات المعلمات قبل الخدمة لمدى إسهام مجتمعات التعلم الإلكتروني في تعلمهن ونموهن المهني حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم، وأنها طريقة مفيدة للطالبات فيما يتعلق بعمليات التفكير واكتساب المعرفة وتسهيل العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

ومما سبق وفي اطار الدراسات السابقة ومدخل مشكلة الدراسة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما هي إتجاهات الطلاب نحو إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الإجتماعية في ظل جائحة كورونا؟

أهمية الدراسة:

للدراسة اهميتها النظرية واهميتها التطبيقية كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- توضح الدراسة دور التكنولوجيا في تقويم العملية التعليمية من خلال قياس اتجاهات الطلاب والتغذية العكسية للتجربة التعليمية التي تمت في ظل جائحة كورونا.

2- اثراء المعلومات والمعارف النظرية التكنولوجيا من خلال الدراسات البحثية.

3- تنظير التعليم عن بعد و التعليم الالكتروني من خلال النتائج العلمية التي تستهدفها الدراسة.

4- مواكبة المتغيرات العالمية من تخصصات الخدمة الاجتماعية وخاصة بجمهورية مصر العربية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1- تفعيل وسائل التكنولوجيا والتقنيات التعليمية لمواكبة تطور المناهج في تعليم الخدمة الإجتماعية مع استمرار جائحة كورونا وفيما بعدها.

2- تطوير العملية التعليمية من خلال قياس الطلاب باعتبارهم المستفيدين من الخدمات التعليمية الالكترونية والتكنولوجية.

3- مساعدة متخذي القرار والمسؤولين من خلال توضيع رؤية نتائج التجربة التي تمت بسبب جائحة كورونا.

4- ادخال التعديلات والتحسينات المطلوبة ومواجهة معوقات العملية التعليمية بالطرق التكنولوجية.

5- التوصل لوسائل تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة هو تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا, ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

1- تحديد درجة الاستفادة من الطرق التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا.

2- تحديد طرق إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا.

3- تحديد درجة تحصـيل الطلاب بإسـتخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا.

4- تحديد وسائل تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسـة الاجابة علي تسـاؤلها الرئيسـي والذي مؤداه ما هي اتجاهات الطلاب نحو اسـتخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟ ويمكن الاجابة علي هذا التسـاؤل من خلال الاجابة علي الاسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي درجة الاسـتفادة من الطرق التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟

2- ما هي طرق إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟

3- ما هي درجة تحصـيل الطلاب بإسـتخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟

4- ما هي وسائل تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا؟

مفاهيم الدراسة:

الاتجاهات:

استعداداً لنشاط معين وبطريقة مناسبة (Salomon, 1992) ويعرَّف الاتجاه بأنه: تنظيم لمجموعة من المعارف المكتسبة بالخبرة الاتجاه طاقة منظمة نسبياً حول معتقدات متداخلة مرتبطة بجوانب متُعددة: فمنها ما يشتمل على الجانب الانفعالي، ومنها ما يشتمل على السلوك، وكل هذه المعتقدات تُعد تهيؤاً أو والتعلم، تصحبها ارتباطات موجبة أو سالبة نحو موضوع معين (Lorraine, 1987) والاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة، فالاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم . (بدر، 2002).

وعرفتها الباحثة بأنه:" عبارة عن ميل داخلي يشعر به الفرد ويعبر عنه وهو غير ظاهر ويقوم على أساسه بإصدار حكم على الأشياء أو الموضوعات أو نحو الأشخاص أما بالإيجاب أو بالسلب".

التكنولوجيا:

يشير الأدب التربوي إلى أن كلمة تكنولوجيا والتي عُربت " تقنيات " اشتقت من الكلمة اليونانية وتعني فناً أو مهارة والكلمة اللاتينية وتعني تركيباً أو نسجاً والكلمة Logos" وتعني فنا أو مهارة، والكلمة اللاتينية Texere وتعني تركيباً أو نسجا والكلمة " Logos" وتعني علماً أو دراسة ، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون ، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة, وتفيد القواميس الإنجليزية بأن معنى التكنولوجيا المعالجة النظامية للفن، أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان، واستمرارية وجوده، وهي طريقة فنية لأداء، أو إنجاز أغراض عملية، ولقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو على قرن ونصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية. (الحيلة،2009: 13-14)

وتشير التكنولوجيا أساسا بمعناها الملموس التجريبي إلى نظم التحكم العقلاني في مجموعات كبيرة من الأشخاص والأحداث والآلات وذلك بواسطة مجموعات صغيرة من الأشخاص من ذوي المهارات الفنية والذين يعملون في شكل هرمي منظم. (جاري انجلين، 2004م، ص4).

ومفهوم التكنولوجيا بمعناه العلمي الدقيق في القرن العشرين، ربط عدد كبير من الناس بين الأجهزة والأدوات الحديثة التي ظهرت في نفس القرن بمفهوم التكنولوجيا، واقتصرت النظرة الضيقة للتكنولوجيا على أنها هي الأجهزة والأدوات، وبالتالي ارتبطت التكنولوجيا لديهم بمنتجاتها، واعتبرت التكنولوجيا كنواتج فقط, أما النظرة إلى التكنولوجيا كعمليات وهي النظرة الواسعة للتكنولوجيا فترى أنها التطبيق المنظم للمفاهيم والحقائق ونظريات العلوم المختلفة لأجل أغراض عملية، وبذلك لا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والآلات والأجهزة فقط بل يشمل أيضا العمليات، ويؤكد على ذلك Galbraith في تعريفه للتكنولوجيا بأنها التطبيق المنظم للعملية العلمية.(الهادي، 1996: ص 409).

ومن خلال التعريفات السابقة، يمكن تعريف التكنولوجيا في هذه الدراسة بأنها: " عبارة عن استخدام برامج تكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية بأسلوب منهجي دقيق يستهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة بكفاءة عالية " ومنها الفيس بوك, تويتر , اليوتيوب, السي دي, الواتس اب (WhatsApp)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة(وصفية): وتستهدف الدراسات الوصفية التحليلية تقرير خصائص ظاهرة معنية , أو موقف يغلب عليه صفة التحديد ,وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المدروسة (حسن,1990؛198).وجاء اختيار الباحثة لهذا النوع من الدراسة نظراً لما تقرر الدراسة في تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا.

2- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة وهو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية حيث يفيد المسح الاجتماعي في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع, واقتراح حلول لها. (حسن,1990 :221-223).

3- مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الخدمة الإجتماعية بجامعة حلوان لمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 2020/2019 الفصل الدراسي الثاني.

4- عينة الدراسة : قامت الباحثة بتوزيع (100) استمارة استبيان على الطلاب منها(50 استمارة للطالبات) و (50 استمارة للطلاب).

5- أداة الدراسة: استخدمت الباحثة اداة الاستبيان الالكترونية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوت البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة , وتحقيق أهداف الدراسة المسحية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات , وآخرون , 1998م , ص125) . كما أنها " الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث "(صالح العساف , مرجع سابق , ص100) للتعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية, وتعتبر الإستبانة " إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائقوكذلك جمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل , وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير نسبياً من أفراد مجتمع الدراسة "(ديو بولد فان دالين , مرجع سابق ص 395).

وتمشياً مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها, وعلى المنهج المتبع في الدراسة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة, تم التوصل إلى ان الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبيان في صورتها الالكترونية".

تكونت الأداة من (46) فقرة في صورة جزئين في الجزء الأول كانت البيانات الأولية وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص العينة والوقوف على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة، ومنها يتم تحديد متغيرات الدراسة وهي الجنس، العمر, الحالة الاجتماعية, المرحلة الجامعية, كيف تقيم/تقيمين معرفتك في

استخدامات الحاسب الآلي؟ كم عدد الساعات اليومية العلمية التي تقضيها على الإنترنت؟ هل ترى/ترين أن استخدام البرامج التعليمية المعتمدة على استخدام التقنية (الحاسب الآلي) يعد وسيلة نافعة ومجدية؟ ما هي أبرز برامج التكنولوجيات التي ترى/ترين أهمية الإفادة منها في المجال التعليمي؟

والجزء الثاني عبارة عن أسئلة مغلقة باستخدام طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (موافق بشدة, موافق, موافق إلى حد ما, غير موافق, غير موافق بشدة) بحيث تم منح الاجابة على (موافق بشدة) خمس درجات, والإجابة على (موافق) أربع درجات, بينما تم منح الاجابة على(موافق إلى حد ما) ثلاث درجات, والإجابة على (غير موافق) درجتان, والإجابة على (غير موافق بشدة) درجة واحدة.

نتائج الدراسة:

أولاً وصف عينة الدراسة:

الجدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	50	%50
أنثى	50	%50
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (1) الخاص بمتغير الجنس أن نصف (50) عينة الدراسة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (50%) والنصف الأخر من الإناث حيث بلغت نسبتهن (50%), ويستنتج من هذا الجدول تساوي نسبة الذكور مع نسبة الاناث في العينة.

الجدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18 إلى 20 سنة	**61**	**%61**
من 21 إلى 24 سنة	**39**	**3%9**
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (2) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر أن (61) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (18 إلى 20 سنة) وهم يأتون في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم (61%) من اجمالي افراد عينة الدراسة , في حين أن (39) من افراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (21 إلى 24 سنة) وهم يأتون في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهم (39%) من اجمالي افراد عينة الدراسة.

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب/انسه	74	**%74**
متزوج/متزوجة	25	**%25**
مطلق/ مطلقة	1	**%1**
المجموع	**100**	**%100**

يتبين من تقديم بيانات الجدول رقم (3) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية أن ما يقارب من ثلثي(74) أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية (أعزب / انسه) وهم يأتون في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم (74%) من أجمالي افراد عينة الدراسة, في حين أن (25) من أفراد عينة الدراسة متزوجين وهم يأتون في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهم (25%) من اجمالي افراد عينة الدراسة, مقابل (1) من افراد عينة الدراسة (مطلق / مطلقة) ويأتي في المرتبة الأخير حيث بلغت نسبته(1%) من اجمالي افراد العينة .

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الجامعية

المرحلة الجامعية	التكرار	النسبة
الفرقة الاولي – الثالثة	50	**%50**
الفرقة الرابعة	50	**%50**
المجموع	**100**	**%100**

يتبين من تقديم بيانات الجدول رقم (4) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الجامعية أن نصف(50%) من عينة الدراسة مرحلتهم الجامعية هي (الفرقة الاولي والثانية والثالثة), في حين أن النصف الأخر (50%) من عينة الدراسة مرحلتهم الجامعية هي (الفرقة الرابعة) .

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المعرفة في استخدامات الحاسب الآلي

كيف تقيم معرفتك في استخدامات الحاسب الآلي	التكرار	النسبة
قوية جداً	17	%17
قوية	31	%31
متوسطة	42	%42
ضعيفة	7	%7
ضعيفة جداً	3	%3
المجموع	**100**	**%100**

بتحليل محتويات الجدول رقم (5) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المعرفة في استخدامات الحاسب الآلي – يتبين أن (42) من أفراد عينة الدراسة معرفتهم في استخدامات الحاسب الآلي متوسطة وهم يأتون في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم (42%) من اجمالي افراد عينة الدراسة, في حين أن (31) من أفراد عينة الدراسة معرفتهم في استخدامات الحاسب الآلي قوية وهم يأتون في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهم (31%) من اجمالي افراد عينة الدراسة, بينما وجد أن (17) من أفراد عينة الدراسة معرفتهم في استخدامات الحاسب الآلي قوية جداً وهم يأتون في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (17%) من أجمالي افراد عينة الدراسة, في حين أن (7) من أفراد عينة الدراسة معرفتهم في استخدامات الحاسب الآلي ضعيفة حيث بلغت نسبتهم (7%) من اجمالي افراد عينة الدراسة , مقابل (3) من أفراد عينة الدراسة معرفتهم في استخدامات الحاسب الآلي ضعيفة جداً وهم يأتون في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبتهم (3%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الساعات اليومية العلمية التي يقضيها الطلاب على الانترنت

عدد الساعات	التكرار	النسبة
من ساعة إلى 3 ساعات	54	%54
من 4 ساعات إلى 6 ساعات	33	%33
من 7 ساعات إلى 10 ساعات	13	%13
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (6) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الساعات اليومية العلمية التي يقضيها الطالب/ الطالبة على الانترنت أن أكثر من نصف (54) من أفراد عينة الدراسة عدد الساعات اليومية العلمية التي يقضونها على الانترنت تتراوح من (ساعة إلى 3 ساعات) وهم يأتون في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم (54 %) من اجمالي افراد عينة الدراسة , في حين ان (33) من أفراد عينة الدراسة عدد الساعات اليومية العلمية التي يقضونها على الانترنت تتراوح (من 4 ساعات إلى 6 ساعات)وهم يأتون في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهم (33 %) من اجمالي افراد عينة الدراسة, مقابل (13) من افراد عينة الدراسة عدد الساعات اليومية العلمية التي يقضونها على الانترنت تتراوح (من 7 ساعات إلى 10 ساعات) وهم يأتون في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبتهم (13%) من اجمالي افراد عينة الدراسة .

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى رؤيتهم في أن استخدام البرامج التعليمية المعتمدة على استخدام التقنية (الحاسب الآلي) يعد وسيلة نافعة ومجدية

البرامج التعليمية وسيلة نافعة ومجدية	التكرار	النسبة
نعم	94	%94
لا	6	%6
المجموع	**100**	**%100**

بتحليل محتويات الجدول رقم (7) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لوجهة نظرهم في أن استخدام البرامج التعليمية المعتمدة على استخدام التقنية (الحاسب الآلي) يعد وسيلة نافعة ومجدية

يتبين أن الغالبية العظمى (94) من أفراد عينة الدراسة يرون أن استخدام البرامج التعليمة المعتمدة على استخدام التقنية (الحاسب الآلي) يعد وسيلة نافعة ومجدية وهم الأكثرية حيث بلغت نسبتهم (94%) من اجمالي افراد عينة الدراسة, مقابل (6) من أفراد عينة الدراسة يرون خلاف ذلك هم الأقلية حيث بلغت نسبتهم (6%) من اجمالي افراد عينة الدراسة.

جدول رقم (8)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لأبرز برامج التكنولوجيا التي يرون أهمية الإفادة منها في المجال التعليمي.

أبرز برامج التكنولوجيا	نعم		لا		المجموع
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
البحث في النت	76	%76	24	%24	100
تويتر	24	%24	76	%76	100
الفيس بوك	4	%4	96	%96	100
الأفلام الوثائقية	32	%32	68	%68	100
الماسنجر	4	%4	96	%96	100
البريد الإلكتروني	19	%19	81	%81	100
الدخول على مواقع المكتبات	53	%53	47	%47	100
السي دي	29	%29	71	%71	100
الواتس آب	4	%4	96	%96	100

يُظهر استعراض بيانات الجدول رقم (8) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لأبرز برامج التكنولوجيا التي يرون أهمية الإفادة منها في المجال التعليمي أن (76) من أفراد عينة الدراسة يرون أن أبرز برامج التكنولوجيا التي يمكن الاستفادة منها في المجال التعليمي هي (البحث في النت) وهم يأتون في المرتبة الأولى, يليها أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن أبرز برامج التكنولوجيا التي يمكن الاستفادة منها في المجال التعليمي هي (الدخول على مواقع المكتبات) , وهم يأتون في المرتبة الثانية, يليها أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن أبرز برامج التكنولوجيا التي يمكن الاستفادة منها في المجال التعليمي هي (الأفلام الوثائقية) وهم يأتون في المرتبة الثالثة,ويأتي في المرتبة الأخيرة أفراد عينة

الدراسة الذين يرون أن أبرز برامج التكنولوجيا التي يمكن الاستفادة منها في المجال التعليمي هي (الفيسبوك,الماسنجر , الواتس آب).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة :

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة: ما هي اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟

جدول رقم (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا

م	الترتيب	عبارات البعد الأول	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدما	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	1	أعتقد أن وسائل التكنولوجيا تحفز الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي في تعليم الخدمة الاجتماعية	ك	63	26	10	0	1	4.50	.759	موافق بشدة
			%	%63	%26	%10	%0	%1			
2	5	تستخدم الجامعة برامج التكنولوجيا كأحد الوسائل الأساسية في تعليم الخدمة الإجتماعية .	ك	46	24	15	14	1	4.00	1.128	موافق
			%	%46	%24	5%1	%14	%1			
3	3	برامج التكنولوجيا تساعد في توضيح المفاهيم الاجتماعية لدى الطلاب.	ك	56	26	14	3	1	4.33	.900	موافق بشدة
			%	%56	%26	%14	%3	%1			
4	2	تساعد برامج التكنولوجيا الطلاب على إكتساب معلومات قيمة في وقت قصير وجهد أقل.	ك	60	24	8	6	2	4.34	.997	موافق بشدة
			%	%60	%24	8%	%6	%2			
5	4	تساعد برامج التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية من تفاعل الطلاب أثناء المحاضرة.	ك	58	24	12	3	3	4.31	1.002	موافق بشدة
			%	%58	%24	%12	%3	%3			

6	8	التعليم في الخدمة الاجتماعية الذي يدار بواسطة برامج التكنولوجيا ما هو إلا مضيعة لوقت استاذ المادة.	ك	13	3	14	34	36	2.23	1.325	غير موافق
			%	%13	%3	%14	%34	%36			
7	7	استخدام برامج التكنولوجيا يعيق أداء مهامي.	ك	13	1	16	39	31	2.26	1.276	غير موافق
			%	%13	%1	%16	%39	%31			
8	6	لا أثق بتعليم الطلاب لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال برامج التكنولوجيا.	ك	12	7	13	34	34	2.29	1.328	غير موافق
			%	%12	%7	%13	%34	%34			
المتوسط الحسابي المرجح للبعد الأول									**3.53**	**.542**	**موافق**

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أ- أن أفراد عينة الدراسة متفقون على المحور الخاص باتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية, حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.53 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (من 3.40 إلى 4.19) , وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق , أي أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.

ب- أن هناك تفاوت في آراء أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , حيث اشتمل هذا المحور على 8 عبارات جاءت 4 عبارات منها بدرجة موافق بشدة وهي العبارات رقم (1-4-3-5) تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.31 إلى 4.50) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي والتي تبدأ (من 4.20 إلى5) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة, بينما جاءت عبارة واحدة بدرجة موافق وهي العبارة رقم (2) والتي بلغ متوسطها الحسابي(4) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (من 3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة, في حين جاءت 3 عبارات بدرجة غير موافق وهي العبارات رقم (8-7-6),حيث تراوحت

المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.23 إلى 2.29) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (من1.80 إلى 2.59) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير موافق على أداة الدراسة.

ت- جاءت العبارة رقم (1) وهي " أعتقد أن وسائل التكنولوجيا تحفز الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي في تعليم الخدمة الاجتماعية " بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة باتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.759) , وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يعتقدون بأن وسائل التكنولوجيا تحفز الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي في تعليم الخدمة الاجتماعية, وترى الباحثة أن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم من الممكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير ، حيث أن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات الطلاب في جمع المعلومات عن موضوع ما ، وتنظيمها ، وتحليلها واستخدامها في حل بعض المشكلات الحياتية ، والتي من أهمها وسائل الاتصال Telecommunication والوسائط الإعلامية الفائقة Hypermedia التي تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات الطلاب العليا في التفكير.

ث- جاءت العبارة رقم (4) وهي " تساعد برامج التكنولوجيا الطلاب على إكتساب معلومات قيمة في وقت قصير وجهد أقل " بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة باتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.34) , وانحراف معياري (0.997) , وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن برامج التكنولوجيا تساعد الطلاب على إكتساب معلومات قيمة في وقت قصير وجهد أقل , وترى الباحثة أن برامج التكنولوجيا كالانترنت وغيرها تعمل علة توفير كميات ضخمة من المعلومات للمعلم والمتعلم ولا تحتاج إلى عناء كبير ،وتتميز بالتواصل المستمرة على مدار الساعة واليوم ،ولا مجال للنوم أو الشرب أو المرض ،وتتصف بسهولة مراقبة اداء المعلمين ونتائجهم وحضورهم وانصرافهم، كما لا تحتاج المدرسة الإلكترونية لمساحات كبيرة ولا تتطلب

التواجد الشخصي المستمر لمدير المدرسة لاعتماد المراسلات التي يمكن إنجازها عن بعد وفي أي وقت وفي أي مكان ،حتى لو كان المدير خارج الدولة. وينتج عن ذلك سهولة متابعة مسار العمل اليومي للمعلم والمتعلم وسهولة متابعة مسار المعاملات والمراسلات ولا تحتاج للعامل الشخصي لتوصيل المراسلات بل تعتمد في ذلك على البريد الإلكتروني وليس على الأوراق والمستندات التي تتعرض للضياع أو التلف. كما أن من أهم مميزاتها سهولة توصيل المعلومة الماهرة والمستمرة للمتعلم وسهولة معرفة قدراته وميوله عن طريق البرامج الخاصة.

ج- جاءت العبارة رقم (3) وهي " برامج التكنولوجيا تساعد في توضيح المفاهيم الاجتماعية لدى الطلاب" بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة باتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية, بمتوسط حسابي (4.33), وانحراف معياري (0.900), وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن برامج التكنولوجيا تساعد في توضيح المفاهيم الاجتماعية لدى الطلاب.

ح- جاءت العبارة رقم (7) وهي " استخدام برامج التكنولوجيا يعيق أداء مهامي كطالب/ كطالبة "بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات الخاصة باتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (2.26) , وانحراف معياري (1.27) , وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة **غير موافقون** على أن استخدام برامج التكنولوجيا يعيق أداء مهامي كطالب/ كطالبه.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي درجة الاستفادة من الطرق التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟

جدول رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة الاستفادة من الطرق التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا

م	الترتيب	عبارات البعد الثاني	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدما	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	4	استخدام برامج التكنولوجيا في الخدمة الإجتماعية يؤدي حتماً إلى زيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعليم	ك	62	30	3	2	3	4.46	.892	موافق بشدة
			%	%62	%30	%3	%2	%3			
2	2	استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى ظهور أنماط جديدة في تعليم الخدمة الاجتماعية لم تكن معروفة من قبل.	ك	64	27	6	3	0	4.52	.745	موافق بشدة
			%	%64	%27	%6	%3	%0			
3	4	يعد نشر الابحاث والمقالات إلكترونياً في مجال الخدمة الاجتماعية من أهم وسائل التكنولوجيات ذات الدور الفاعل في العملية التعليمية بالجامعة .	ك	63	27	5	3	2	4.46	.881	موافق بشدة
			%	%63	%27	%5	%3	%2			
4	1	استخدام برامج التكنولوجيا يتيح فرص للتعليم في الخدمة الاجتماعية بطرق متنوعة .	ك	65	27	5	2	1	4.53	.771	موافق بشدة
			%	%65	%27	%5	%2	%1			
5	3	استخدام برامج التكنولوجيا يتيح فرص للتعليم في الخدمة الاجتماعية بطرق متنوعة .	ك	61	32	2	3	2	4.47	.846	موافق بشدة
			%	%61	%32	%2	%3	%2			
6	6	تساعد برامج التكنولوجيا في تعليم الخدمة الإجتماعية بتنويع التكاليف التعليمية المقررة على الطلاب	ك	56	33	7	2	2	4.39	.863	موافق بشدة
			%	%56	%33	%7	%2	%2			
7	7	تعتمد برامج التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية على التعليم الذاتي الذي لا يحتاج إلى معلم.	ك	53	17	14	11	5	4.02	1.255	موافق
			%	%53	%17	%14	%11	%5			
8	5	استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية ينمي ملكة الإبداع لدى الطالب .	ك	62	27	6	4	1	4.45	.857	موافق بشدة
			%	62%	%27	%6	%4	%1			
المتوسط الحسابي المرجح للمحور الثاني									**4.41**	**.649**	**موافق بشدة**

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أ- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية, حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.41 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (من 4.20 إلى 5) , وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة, أي أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.

ب- أن هناك تفاوت في آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية, اشتمل هذا المحور على 8 عبارات تفاوتت استجابات أفراد عينة الدراسة عليها ما بين (موافق بشدة,موافق) جاءت 7 عبارات منها بدرجة موافق بشدة وهي العبارات رقم(4-2-5-1-3-6-8), حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.39 إلى 4.53) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي والتي تبدأ (من 4.20 إلى5) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة, بينما جاءت عبارة واحدة بدرجة موافق وهي العبارة رقم (7) والتي بلغ متوسطها الحسابي(4.02) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (من 3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

- جاءت العبارة رقم (4) وهي " استخدام برامج التكنولوجيا يتيح فرص للتعليم في الخدمة الاجتماعية بطرق متنوعة " بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمدى أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.771) , وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام برامج التكنولوجيا يتيح فرص للتعليم في الخدمة الاجتماعية بطرق متنوعة. وترى الباحثة أن استخدام برامج التكنولويجا يعزز عمليتي التعليم والتعليم ويوفر إمكانية الدراسة الفردية والجماعية بما يقدمه من فرص للاطلاع الفردي أو الاستماع أو المشاهدة الفردية للمتعلم وفرص توجيه المتعلمين وقيادة عمليتي التعليم والتعلم.

-جاءت العبارة رقم (2) وهي " استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى ظهور أنماط جديدة في تعليم الخدمة الاجتماعية لم تكن معروفة من قبل " بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمدى أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.52) , وانحراف معياري (0.745) , وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام التكنولوجيا يؤدي

إلى ظهور أنماط جديدة في تعليم الخدمة الاجتماعية لم تكن معروفة من قبل , وترى الباحثة أن التطورات المتسارعة في السنوات القليلة الماضية في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت والتكامل بينها أدت إلى نشوء ما يسمى اليوم بتقنيات المعلومات والاتصالات (TIC) وأدى استخدامها إلى اكتشاف إمكانيات جديدة لم تكن معروفة من قبل، ظهر أثرها بوضوح في جميع مجالات الحياة اليومية ومنها مجال التربية والتكوين لما لها من مميزات عديدة في توفير الجهد والوقت والمال، إلى جانب ماتتمتع به هذه التقنيات من إمكانية في التحاور مع المتعلم، الذي أصبح محور **العملية التعليمية** وبالتالي لابد من إعطائه الدور الأكبر في تنفيذها

-جاءت العبارة رقم (5) وهي " استخدام برامج التكنولوجيا يتيح فرص للتعليم في الخدمة الاجتماعية بطرق متنوعة " بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بمدى أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.47), وانحراف معياري (0.846), وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام برامج التكنولوجيا يتيح فرص للتعليم في الخدمة الاجتماعية بطرق متنوعة.

-جاءت العبارة رقم (6) وهي " تساعد برامج التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية بتنويع التكاليف التعليمية المقررة على الطلاب" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات الخاصة بمدى أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.39), وانحراف معياري (0.863), وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن برامج التكنولوجيا تساعد في تعليم الخدمة الاجتماعية بتنويع التكاليف التعليمية المقررة على الطلاب.

-جاءت العبارة رقم (7) وهي " تعتمد برامج التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية على التعليم الذاتي الذي لا يحتاج إلى معلم " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات الخاصة بمدى أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية,بمتوسط حسابي (4.02) , وانحراف معياري (1.25) , وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن برامج التكنولوجيا تعتمد في الخدمة الاجتماعية على التعلم الذاتي الذي لا يحتاج إلى معلم.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي طرق إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟

جدول رقم (11)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو طرق إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا

م	الترتيب	عبارات البعد الثالث	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدما	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	1	التركيز على الأهداف التربوية وتغطية محتوى مقررات الخدمة الاجتماعية .	تكرار	56	37	5	1	1	4.46	.731	موافق بشدة
			نسبه	%56	%37	%5	%1	%1			
2	5	تبني أساليب تعلم متنوعة للطالبات في الخدمة الإجتماعية	تكرار	55	33	7	3	2	4.36	.894	موافق بشدة
			نسبه	%55	%33	%7	%3	%2			
3	4	الإلمام ببرامج التكنولوجيا التي تسهم في تعلم الخدمة الإجتماعية.	تكرار	59	28	9	2	2	4.40	.888	موافق بشدة
			نسبه	%59	%28	%9	%2	%2			
4	2	استخدام التكنولوجيا في الرد على أسئلة واستفسارات الطلاب	تكرار	62	25	10	2	1	4.45	.833	موافق بشدة
			نسبه	%62	%25	%10	%2	%1			
5	6	المشاركة في وضع مقررات الخدمة الاجتماعية مستعيناً في ذلك بوسائل التقنية وبما يتوافق مع متطلبات التعلم	تكرار	56	28	11	1	4	4.31	.992	موافق بشدة
			نسبه	%56	%28	%11	%1	%4			
6	5	المهارة في تصحيح الاختبارات والتكليفات والمشروعات باستخدام التكنولوجيا	تكرار	59	26	9	4	2	4.36	.948	موافق بشدة
			نسبه	%59	%26	%9	%4	%2			
7	7	المهارة في استخدام التكنولوجيا في عمليات التوجيه والإشراف العلمي على الطلاب	تكرار	53	30	11	4	2	4.28	.954	موافق بشدة
			نسبه	%53	%30	%11	%4	%2			
8	3	التشجيع على إستخدام وسائل التكنولوجيا في تعليم مقررات الخدمة الاجتماعية	تكرار	63	23	10	1	3	4.42	.934	موافق بشدة
			نسبه	%63	%23	%10	%1	%3			
المتوسط الحسابي المرجح للبعد الثالث									**4.38**	**.744**	**موافق بشدة**

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أ- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المحور الخاص بالمهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية,حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.38 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (من 4.20 إلى 5) , وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة.

ب- أن هناك تجانس في آراء عينة الدراسة حول المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , اشتمل هذا المحور على 8 عبارات جاءت جميعها بدرجة موافق بشدة,حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.28 إلى 4.46) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي والتي تبدأ (من 4.20 إلى5) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

-جاءت العبارة رقم (1) وهي " التركيز على الأهداف التربوية وتغطية محتوى مقررات الخدمة الاجتماعية " بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.731) , وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن التركيز على الأهداف التربوية وتغطية محتوى مقررات الخدمةالاجتماعية من المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

-جاءت العبارة رقم (2) وهي " استخدام التكنولوجيا في الرد على أسئلة واستفسارات الطلاب" بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.45) , وانحراف معياري (0.883) , وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام التكنولوجيا في الرد على أسئلة واستفسارات الطلاب من المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

-جاءت العبارة رقم (8) وهي " التشجيع على إستخدام وسائل التكنولوجيا في تعلم مقررات الخدمة الاجتماعية " بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالمهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية, بمتوسط حسابي (4.42), وانحراف معياري (0.934), وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن التشجيع على

إستخدام وسائل التكنولوجيا في تعلم مقررات الخدمة الاجتماعية من المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

-جاءت العبارة رقم (5) وهي " المشاركة في وضع مقررات الخدمة الاجتماعية مستعيناً في ذلك بوسائل التقنية وبما يتوافق مع متطلبات التعلم " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات الخاصة بالمهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.31), وانحراف معياري (0.992), وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن "المشاركة في وضع مقررات الخدمة الاجتماعية مستعيناً في ذلك بوسائل التقنية وبما يتوافق مع متطلبات التعلم" من المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

-جاءت العبارة رقم (7) وهي " المهارة في استخدام التكنولوجيا في عمليات التوجيه والإشراف العلمي على الطلاب" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات الخاصة بمدى أهمية استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية,بمتوسط حسابي (4.28), وانحراف معياري (0.954) , وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن المهارة في استخدام التكنولوجيا في عمليات التوجيه والإشراف العلمي على الطلاب من المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي وسائل تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا؟

جدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو وسائل تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا

م	الترتيب	عبارات البعد السادس	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدما	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	2	عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز على كيفية استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.	تكرار	70	29	1	0	0	4.69	.486	موافق بشدة
			نسبه	%70	%29	%1	%0	%0			
2	3	إدخال وسائل التكنولوجيافي الجامعات لمواكبة تطور المناهج في تعلم الخدمة الاجتماعية	تكرار	72	24	3	0	1	4.66	.639	موافق بشدة
			نسبه	%72	%24	%3	%0	%1			
3	5	عمل بحوث تختص بالصعوبات التي تعوق توظيف وسائل التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.	تكرار	65	28	7	0	0	4.58	.622	موافق بشدة
			نسبه	%65	%28	%7	%0	%0			
4	4	عقد دورات تدريبية في بداية كل فصل دراسي لتعريفهن بكيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية .	تكرار	72	23	2	2	1	4.63	.720	موافق بشدة
			نسبه	%72	%23	%2	%2	%1			
5	6	التقليل من الأعباء التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في تعليم الخدمة الاجتماعية .	تكرار	61	26	7	5	1	4.41	.900	موافق بشدة
			نسبه	%61	%26	%7	%5	%1			
6	1	إنشاء شبكات اجتماعية إلكترونية لتبادل الخبرات بين المختصين بالخدمة الاجتماعية والطلبة.	تكرار	78	19	2	1	0	4.74	.543	موافق بشدة
			نسبه	%78	%19	%2	%1	%0			
المتوسط الحسابي المرجح للبعد السادس									4.61	.494	موافق بشدة

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي

أ- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على محور المقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.61 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (من 4.20 إلى 5) , وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة.

ب- أن هناك تجانس في آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بالمقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية اشتمل هذا المحور على 6 عبارات جاءت جميعها بدرجة موافق بشدة ,حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.41 إلى 4.74) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي والتي تبدأ (من 4.20 إلى5)وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

- جاءت العبارة رقم (6) وهي"إنشاء شبكات اجتماعية إلكترونية لتبادل الخبرات بين المختصين بالخدمة الاجتماعية والطلبة "بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية,بمتوسط حسابي(4.74) وانحراف معياري (0.543),وهذا يدل على أن هناك **موافقة** بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن إنشاء شبكات اجتماعية إلكترونية لتبادل الخبرات بين المختصين بالخدمة الاجتماعية والطلبة يُعد من المقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

- جاءت العبارة رقم (1) وهي " عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز على كيفية استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية " بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.69) , وانحراف معياري (0.486) , وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز على كيفية استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية تُعد من المقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية .

- جاءت العبارة رقم (2) وهي " إدخال وسائل التكنولوجيا في الجامعات لمواكبة تطور المناهج في تعلم الخدمة الاجتماعية " بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالمقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.66), وانحراف معياري (0.639), وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن إدخال وسائل التكنولوجيا في الجامعات

لمواكبة تطور المناهج في تعلم الخدمة الاجتماعية يُعد من المعوقات التي تواجه الطلاب من استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

- جاءت العبارة رقم (3) وهي " عمل بحوث تختص بالصعوبات التي تعوق توظيف وسائل التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات الخاصة بالمقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية , بمتوسط حسابي (4.58), وانحراف معياري (0.622), وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن عمل بحوث تختص بالصعوبات التي تعوق توظيف وسائل التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية يُعد من المعوقات التي تواجه الطلاب من استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية.

- جاءت العبارة رقم (5) وهي " التقليل من الأعباء التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في تعلم الخدمة الاجتماعية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات الخاصة بالمقترحات التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية,بمتوسط حسابي (4.41) , وانحراف معياري (0.900) , وهذا يدل على أن هناك **موافقة بشدة** بين أفراد عينة الدراسة على أن التقليل من الأعباء التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في تعلم الخدمة الاجتماعية يُعد من المعوقات التي تواجه الطلاب من استخدام التكنولوجيا في تعلم الخدمة الاجتماعية, واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هيرمن وآخرون(1999) والتي توصلت إلى مجموعة من المقترحات منها ضرورة استخدام الإنترنت كأداة رئيسية في التعلم عن بعد.

التوصيات:

1- ضرورة عقد دورات تدريبية تكنولوجية لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية.

2- تطوير الوسائل التكتولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

3- إنشاء شبكات اجتماعية إلكترونية لتبادل الخبرات بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

4- تنويع البرامج التكنولوجيا المستخدمة.

5- تشجيع التكنولوجيا في مجال الخدمة الاجتماعية.

6- تأهيل الطلاب على استخدام التكنولوجيا في مجال الخدمة الاجتماعية.

7- إدخال وسائل تكنولوجيا حديثة في الجامعات لمواكبة تطور المناهج في تعليم الخدمة الاجتماعية.

8- المراجـــــــع

أولاً: المراجع العربية:

1- بدر، سهام. (2002). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

2- الحيلة ، محمد محمد(2009). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة، الأردن، الطبعة الثانية.

3- عبد الهادي ،محمد أحمد ، (1996 م)محاضرات تمهيدية في الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ، مذكرات غير منشورة.

4- -Ajzen, I. & Fishbein, M. (1977). Attitude-behaviour relations: A theoretical analysis and review of empirical research. Psychological Bulletin, 84, 888-918.

5- -Ajzen, I. & Fishbein, M. (1980). Understanding attitudes and predicting behaviour. New Jersey: Prentice Hall.

6- -Anderson, K.(2001). Internet Use Among College Students: An Exploratory Study. Journal of American College Health, 50 (1), 21-26.

7- -Breckler, S. (1997). Empirical validation of affect, behavior, and cognition as distinct components of attitudes. In: M. Hewstone; A. Manstead & W. Stroebe (Ed.s). The Blackwell reader in social psychology. UK: Blackwell. Pp. 221-245.

8- -Brehm, S. & Kassin, S. (1996). Social Psychology, 3 rd. ed. Illinois: Hough- ton Mifflin Co.

9- -Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (1999). Measuring students' attitude toward educational use of the internet. Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association (Montreal, Canada, April 19-23, 1999). ERIC_NO: ED 429117.

10--Durndell, A. & Haag, Z. (2002). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender, in an East European sample. Computers-in-Human-Behavior. 18 (5), 521-535.

11--Eagley, A. & Chaiken, S. (1993). The psychology of Attitudes. CA: Harcourt Brace.

12- - Rowell, Rebecca. (January 2011), Youtube: The Company and Its Founders, UK Essential Library.